



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الرابعة والثلاثون

1- 5 فبراير/شباط 2021

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية  
ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة

### موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن إنجازات منظمة الأغذية والزراعة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في فترة السنتين 2018-2019 ومنظوراً عن عمل المنظمة في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية خلال الفترة 2020-2021، في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة الذي يجري وضعه حالياً. وبالإضافة إلى ذلك، يتم عرض التطورات والاتجاهات العالمية التي يحتمل أن تؤثر في عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في سياق الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى:

- إبداء التعليقات على إنجازات المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ومساهمة القطاع في الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- إسداء المشورة بشأن التطورات والاتجاهات العالمية والقطاعية المحددة؛
- إعطاء توجيهات عن الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- والتوصية بتدابير لتعزيز جمع بيانات المنظمة المتعلقة بمصايد الأسماك وتحليلها ونشرها من أجل صون الموارد المائية بطريقة فعالة واستخدامها بشكل مستدام في سياق الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Manuel Barange

مدير

شعبة مصايد الأسماك

البريد الإلكتروني: [Manuel.Barange@fao.org](mailto:Manuel.Barange@fao.org)

## أولاً - مقدمة

- 1- وافق مؤتمر المنظمة في دورته الحادية والأربعين المنعقدة في يونيو/حزيران 2019، على الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021. وتحدد الخطة المتوسطة الأجل الأهداف الاستراتيجية والمخرجات المنشودة بالنسبة إلى الأعضاء والمجتمع الدولي بدعم من المنظمة وطبقاً للإطار الاستراتيجي المراجع. وقد نوّه المؤتمر بالاتساق الوثيق بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 2- وتعمل منظمة الأغذية والزراعة حالياً على وضع الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة (2022-2031) والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 (الأولويات الإقليمية والفنية)، في سياق التطورات العالمية والاتجاهات العالمية والإقليمية والتحديات الرئيسية والفرص في مجالات ولاية منظمة الأغذية والزراعة. وتتم عملية وضع الإطار الاستراتيجي الجديد بالاسترشاد برؤية المنظمة والأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء، التي تتمحور حول أهداف التنمية المستدامة، وتستهدف على وجه الخصوص الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) والهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة). وستقدم الوثيقة الختامية إلى الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في عام 2021<sup>1</sup>.
- 3- وفيما شكلت إسهامات اللجان الفنية خطوة هامة في جدول المدخلات والمراقبة للجهاز الرئاسي، تُدعى هذه اللجنة الفنية إلى توفير التوجيهات بشأن المجالات ذات الأولوية الفنية بهدف توجيه العمل المستقبلي وفي سياق بلورة الإطار الاستراتيجي الجديد.
- 4- وفي هذا السياق، توفر هذه الوثيقة أولاً لمحة موجزة عن إنجازات المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في فترة السنتين 2018-2019، في سياق البرامج الاستراتيجية وردّاً على الطلبات الواردة من الأجهزة الدستورية وفردى الأعضاء. ويبيّن القسم كذلك التطورات والاتجاهات الرئيسية على المستوى العالمي وعلى مستوى القطاع والتي من شأنها أن تؤثر على عمل المنظمة في المستقبل في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويحدد القسم الأخير المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية خلال الفترة 2020-2021 وما بعدها، وذلك في سياق رؤية المنظمة وأهدافها العالمية.

## ثانياً - إنجازات عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

### في الفترة 2019-2020

- 5- سيظل دعم الإدارة المستدامة للموارد المائية الحية والموازنة بين استخدامها وصونها بطريقة مسؤولة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أهم مجالات العمل ذات الأولوية للمنظمة. وقد انعكس هذا الدعم خلال فترة السنتين الأخيرة في عمل معياري وميداني كبير، بالتعاون مع البرامج الاستراتيجية للمنظمة، والأعضاء والوكالات الشريكة، مدعوماً بتعبئة كبيرة للموارد ووضع نصوص مشتركة حول عدد من المجالات الرئيسية:

<sup>1</sup> تُوفّر الوثيقة CL 163/4 مذكرة المعلومات رقم 1 - نوفمبر/تشرين الثاني 2019 تفاصيل عن عملية التشاور حول إعداد الإطار الاستراتيجي الجديد.

## ألف - الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك

6- خلال فترة هذا الاستعراض، قامت منظمة الأغذية والزراعة بإجراء دراسة مستفيضة عن الحالة العالمية للأرصدة السمكية البحرية التي جرى تقييمها وإصدار تقرير رئيسي عن حالة وإدارة الأرصدة التي جرى تقييمها<sup>2</sup>. وكذلك تقوم المنظمة بوضع منهجية جديدة لتقييم الأرصدة السمكية المفتقرة للبيانات بالتعاون مع جامعة واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية) بهدف توسيع نطاق التقييم العالمي الحالي للمنظمة إلى المستوى القطري، لدعم تقييم مؤشر هدف التنمية المستدامة 14-4-1 والإبلاغ عنه. كما جرى وضع واختبار دورة تدريبية على الإنترنت في عام 2019 بشأن تقييم مؤشر هدف التنمية المستدامة 14-4-1 والإبلاغ عنه، واستبيان عن حالة الأرصدة بالنسبة إلى نفس المؤشر لدعم الأعضاء في عملية الإبلاغ عن مؤشرها. واستكملت منظمة الأغذية والزراعة استعراضًا عن حالة واتجاهات مصيد المصايد الداخلية ولفتت الانتباه إلى أهمية مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية في ما يخص الأمن الغذائي والتغذية وأهداف التنمية المستدامة<sup>3</sup>.

7- وقامت منظمة الأغذية والزراعة باستعراض الأداء الفني والاقتصادي لأساطيل الصيد العالمية الرئيسية في عام 2020. وأظهر استعراض 97 من تشكيلات الأساطيل الرئيسية للدول الرئيسية لصيد الأسماك في آسيا<sup>4</sup> وأوروبا<sup>5</sup> وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية<sup>6</sup> وأفريقيا، أن أساطيل الصيد الصناعية وشبه الصناعية كانت مربحة خلال السنوات الأخيرة. وأظهرت 92 في المائة من تشكيلات أساطيل الصيد تدفقًا نقديًا صافيًا إيجابيًا وسجلت 80 في المائة من تشكيلات الأسطول عائداً إيجابيًا على الأصول الملموسة الثابتة.

8- ومن أجل اكتساب مزيد من المعارف بشأن طريقة الوصول إلى مصايد الأسماك في العالم واستخدامها وإدارتها، عقدت منظمة الأغذية والزراعة مؤتمرًا عالميًا بشأن حقوق الحياة وحقوق المستخدمين في مصايد الأسماك (UserRights 2018). وقد أتاح هذا الحدث إيجاد منصة محادثة لتبادل الآراء والمعلومات والأمثلة الملموسة من خلال دراسات الحالة حول كيفية مواءمة الحياة والوكالات التي توجد مقارها في روما مع مفاهيم الصيد الرشيد والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك أفكار وشواغل بشأن التطبيق العادل والمنصف لحقوق المستخدمين في مصايد الأسماك الطبيعية<sup>7</sup>.

9- ويعتبر التنوع البيولوجي شرطًا أساسيًا لاستدامة مصايد الأسماك لأنه أساس للعديد من خدمات النظام الإيكولوجي التي تدعم التنمية المستدامة. وتعتبر النهج القائمة على المناطق إحدى أدوات الإدارة المستخدمة للمساعدة في الحفاظ على وظائف النظام الإيكولوجي وفي نهاية المطاف دعم استدامة مصايد الأسماك. ومن أجل دعم السلطات المعنية بمصايد الأسماك في إنجاز أهداف الحفاظ على التنوع البيولوجي على مستوى المنطقة العالمية (أنظر الوثيقة COFI/2020/Inf.15.3 والهدف 14-5 من أهداف التنمية المستدامة، عقدت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعًا للخبراء بشأن مفهوم ومبادئ توجيهية وخصائص مشتركة "وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق" (يشار إليها في ما بعد باسم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق)<sup>8</sup>. أنظر الوثيقة COFI/2020/SBD.19). ولقد برزت هذه الفئة المحددة مؤخرًا من الصكوك القائمة على المناطق في معجم السياسة العالمية من خلال الهدف 11 من أهداف آيتشي الذي حددته اتفاقية التنوع البيولوجي، كما تقدم لقطاعي مصايد

<sup>2</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/cb1800en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1800en)

<sup>3</sup> [www.fao.org/3/ca0388en/CA0388EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca0388en/CA0388EN.pdf)

<sup>4</sup> [www.fao.org/3/cb1577en/CB1577EN.pdf](http://www.fao.org/3/cb1577en/CB1577EN.pdf)

<sup>5</sup> [www.fao.org/3/ca9188en/CA9188EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca9188en/CA9188EN.pdf)

<sup>6</sup> [www.fao.org/3/ca9543en/CA9543EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca9543en/CA9543EN.pdf)

<sup>7</sup> [www.fao.org/3/ca6967en/CA6967EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca6967en/CA6967EN.pdf)

<sup>8</sup> [www.fao.org/3/ca7194en/ca7194en.pdf](http://www.fao.org/3/ca7194en/ca7194en.pdf)

الأسماك وتربية الأحياء المائية الفرصة لأخذ زمام المبادرة في التنفيذ قياسًا بالأهداف الخاصة بوظائف التنوع البيولوجي والنظام البيئي القائمة على المناطق.

10- ومن أجل المساعدة في تحديد وتقييم حجم مخاطر الانقراض على الأنواع المائية، ومساعدة أعضاء المنظمة في النظر في إدراج المقترحات المتعلقة بالأنواع المائية المستغلة تجاريًا في الاتفاقية الثامنة عشرة المعنية بالتجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض (CITES) لمؤتمر الأطراف المعقود في أغسطس/آب 2019، عقدت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعًا لفريق الخبراء الاستشاري السادس التابع للمنظمة والمعني بتقييم الاقتراحات المقدمة لتعديل المرفقين الأول والثاني من اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض. وقد أطلع اجتماع الخبراء هذا، الذي عقد في روما، إيطاليا، في الفترة من 21 إلى 25 يناير/كانون الثاني 2019، الأعضاء على الأسس العلمية للمقترحات المتعلقة بمعايير القوائم البيولوجية في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، وقدم تعليقات في ما يتعلق بالبيولوجيا والإيكولوجيا والتجارة والإدارة، بشأن الفعالية المحتملة لحفظ قائمة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض.

11- وأخيرًا، عُقدت ندوة منظمة الأغذية والزراعة بشأن "استدامة مصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات" في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 وقد حضرها حوالي 1 000 مشارك من 100 بلد تقريبًا. ودعت الندوة إلى بلورة رؤية جديدة لمصيد مصايد الأسماك، وتحديد كيف يمكن لهذا القطاع التحول استجابة لما يواجهه المجتمع من تحديات معقدة وسريعة التغير. والرسائل الرئيسية للندوة متاحة في مجريات أعمال الندوة<sup>9</sup>، وقدمت التوصيات مدخلات فنية لمشروع إعلان لجنة مصايد الأسماك بشأن مصايد الأسماك المستدامة وتربية الأحياء المائية (أنظر الوثيقة COFI/2020/2.3).

## باء- الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

12- دخل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه الصادر عن المنظمة في عام 2009 حيز النفاذ في 5 يونيو/حزيران 2016. ومنذ الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، انضم 14 طرفًا من الأطراف الجديدة إلى الاتفاق. ويوجد برنامج شامل يدعم تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء بتمويل يفوق 19 مليون دولار أمريكي من إسبانيا وآيسلندا وجمهورية كوريا والسويد والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، التي دعمت الدول النامية في تنفيذها لاتفاقها بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء.

13- وفي إطار البرنامج الشامل، ركزت منظمة الأغذية والزراعة أيضًا على إنتاج عدد من المواد والخطوط التوجيهية لتنمية القدرات، بما في ذلك قوائم مرجعية لمسؤوليات دولة العلم والدول الساحلية ودولة الميناء؛ والتدابير والأحكام القانونية التي يتعين إدراجها في التشريعات الوطنية؛ ونظم وإجراءات الرصد والمراقبة التي يتعين إدراجها في العمليات الوطنية؛ وكذلك الوثائق التوجيهية المتعلقة بتنفيذ نظم توثيق المصيد على الصعيد الوطني. ومن المتوقع أن تصدر هذه المواد بحلول الربع الثاني من عام 2021.

14- ومنظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الراعية لمؤشر هدف التنمية المستدامة 14-6-1 الذي يقيس مدى التقدم المحرز للأعضاء في تنفيذها للصكوك الدولية بغية مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وجمعت منظمة الأغذية والزراعة نقاط مؤشر هدف التنمية المستدامة 14-6-1 في عام 2018 و2020، حيث أبلغت 70 و75 في المائة من الأعضاء بمستوى عال من تنفيذ الصكوك ذات الصلة، على التوالي. وتعكس نقاط المؤشر التقدم المحرز على العموم في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بواسطة تنفيذ الصكوك الدولية ذات الصلة.

15- وتم وضع منتجين اثنين هما كناية عن دراسة عالمية عن نقل المصيد بين السفن ووضع خطوط توجيهية فنية بشأن تقدير الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (المجلد 3 - دليل ميداني) خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورات وسيصدران قبل الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك.

16- وتولت المنظمة دور الأمانة لاجتماعات الأطراف في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، ونظمت وأنجزت الاجتماع الثاني للاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء والاجتماع الثالث لمجموعة العمل المنشأة بموجب الجزء السادس، في سنتياغو، شيلي، 3-7 يونيو/حزيران 2019، والاجتماع الثاني لمجموعة العمل الفنية المعنية بتبادل المعلومات والتابعة للاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء والاجتماع الخامس لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي، في سيول، جمهورية كوريا، خلال الفترة من 23 إلى 27 مايو/أيار 2019.

### جيم- مساهمة تربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي

17- تعيد الاتجاهات المشار إليها في تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعامي 2018<sup>10</sup> و2020<sup>11</sup> التأكيد على الدور الأساسي الذي تقوم به تربية الأحياء المائية في دعم الأغذية والتغذية وكذلك سبل العيش لعدد كبير من الناس في مختلف أنحاء العالم. ولا تزال تربية الأحياء المائية آخذة في النمو بسرعة أكبر من سائر قطاعات إنتاج الأغذية الرئيسية، بمتوسط معدل النمو السنوي للإنتاج (باستثناء النباتات المائية) بنسبة 5.3 في المائة خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2018. وفي عام 2016، للمرة الأولى، تجاوز إنتاج تربية الأحياء المائية الموجه للاستهلاك البشري إنتاج مصايد الأسماك الطبيعية، وكانت تربية الأحياء المائية مسؤولة عن 52 في المائة من إنتاج الأسماك المخصصة للأغذية.

18- وفي هذه الفترة، أصدرت المنظمة تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم<sup>12</sup>، الذي يشمل جميع الأرصدة الوراثية وأرصدة الكائنات ذات القيمة الفعلية أو المحتملة للأغذية والزراعة. وتشمل أعمال المتابعة نظام المعلومات العالمي بشأن الأنواع المستزرعة الأخرى من الموارد الوراثية المائية مع نموذج متاح في مطلع عام 2021، وخطة عمل عالمية قيد الإعداد لتعزيز حفظ هذه الموارد واستخدامها وتنميتها على نحو مستدام وعلى نحو فعال، بما في ذلك التعجيل في تطوير الموارد الوراثية المائية لأغراض تربية الأحياء المائية.

19- وفي الفترة نفسها، دعمت منظمة الأغذية والزراعة تنمية تربية الأحياء المائية على أرض الواقع من خلال تقرير من 54 بلداً و8 من الهيئات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا بشأن إدراج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في وثائق السياسة العامة الرامية إلى القضاء على الفقر وتوفير العملات الأجنبية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، ضمن احتياجات

<sup>10</sup> منظمة الأغذية والزراعة 2018. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم. روما، إيطاليا.

<sup>11</sup> منظمة الأغذية والزراعة 2020. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم. روما، إيطاليا.

<sup>12</sup> [www.fao.org/3/ca5256en/CA5256EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca5256en/CA5256EN.pdf)

أخرى<sup>13</sup>. وكانت المسودة الأولى لهذه الوثيقة بمثابة وثيقة معلومات أساسية للاجتماع الاستشاري المعني "بتحسين تطوير السياسات في مجال تربية الأحياء المائية لدعم الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر"، الذي عقد في أديس أبابا في إثيوبيا خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2018.

## دال - التجارة والأسواق وسلاسل القيمة المستدامة

باشرت المنظمة تنفيذ مشروع بقيمة 40 مليون يورو لمنظمة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ (FISH4ACP)<sup>14</sup> في يناير/كانون الثاني 2020. وسيعمل مشروع صندوق التنمية الأوروبي لتعزيز استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ مع عشر سلاسل قيمة مختارة في عشرة بلدان لمنظمة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ من أجل زيادة العائدات الاقتصادية والمنافع الاجتماعية قدر الإمكان، مع الحدّ في الوقت نفسه من التأثيرات الضارة على الموائل الطبيعية والموارد المائية.

20- ويتمثل أحد نواتج مشروع صندوق التنمية الأوروبي لتعزيز استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ في إصدار دليل عملي لتحليل واستراتيجية وتصميم سلاسل القيمة المستدامة للمنتجات المائية، والتي تم إدخالها وتطبيقها بالفعل في العديد من مشاريع تطوير سلاسل القيمة السمكية في بربادوس وكيريباس وأوزبكستان وسانت لوسيا وبابوا غينيا الجديدة وبعض بلدان البحر الأبيض المتوسط.

21- وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة عددًا مهمًا من المنتجات المعيارية في ما يتعلق بسلاسل القيمة السمكية لفترة السنتين. ويشمل ذلك دراستين عن التتبع ("تطبيق سلسلة السجلات المغلقة في سلاسل قيمة الأغذية البحرية"<sup>15</sup> و "أبعد من الامتثال للوائح التنظيمية: منافع تتبع الأغذية البحرية والحالات الناجحة"<sup>16</sup>)، تستعرض تطبيقات وفرص لتكنولوجيا سلسلة السجلات المغلقة في معالجة مسائل التتبع والشفافية والغش في السمك وتكامل الأغذية وسلامتها.

22- كما تم إعداد تقرير خاص عن "إصدار الشهادات للأغذية البحرية والبلدان النامية: التركيز على آسيا"<sup>17</sup> يحلل خطط مختارة لإصدار الشهادات من جانب طرف ثالث، وتحديد المتطلبات الرئيسية التي قد تعمل كحواجز أمام صغار المنتجين في البلدان النامية للحصول على شهادات. وفي عام 2020، نشرت منظمة الأغذية والزراعة وثيقة فنية عن "ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: عرض الممارسات المطبقة في سلاسل القيمة وعمليات ما بعد الصيد والتجارة"<sup>18</sup>، تشمل 9 دراسات حالة تبيّن الممارسات المطبقة والمبادرات الناجحة لتعزيز سلاسل قيمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وعمليات ما بعد الحصاد والتجارة.

23- وتواصل منظمة الأغذية والزراعة تقديم المساعدة الفنية للمبادرة العالمية بشأن استدامة الأغذية البحرية لتتقيد الأداة العالمية للمقارنة المرجعية. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة "حلقة عمل استشارية للخبراء حول الأغذية البحرية غير المعتمدة" عقدت يومي 10 و 11 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في روما، لمناقشة سبل قياس وتسريع إدخال تحسينات مستدامة على الأغذية البحرية غير المعتمدة.

<sup>13</sup> [www.fao.org/3/ca9322en/CA9322EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca9322en/CA9322EN.pdf)

<sup>14</sup> [www.fao.org/in-action/fish-4-acp/en](http://www.fao.org/in-action/fish-4-acp/en)

<sup>15</sup> [www.fao.org/3/ca8751en/ca8751en.pdf](http://www.fao.org/3/ca8751en/ca8751en.pdf)

<sup>16</sup> [www.fao.org/3/ca9550en/CA9550EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca9550en/CA9550EN.pdf)

<sup>17</sup> [www.fao.org/3/i8018en/I8018EN.pdf](http://www.fao.org/3/i8018en/I8018EN.pdf)

<sup>18</sup> [www.fao.org/3/ca8402en/CA8402EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8402en/CA8402EN.pdf)

24- وفي ما يخصّ التعاون مع وكالات دولية أخرى، واصلت منظمة الأغذية والزراعة دعم منظمة التجارة العالمية والبلدان في المفاوضات الجارية بشأن الإعانات لمصايد الأسماك بتقديم مدخلات فنية في مجال مصايد الأسماك، تشمل بوجه خاص الركائز الأساسية الثلاث للمفاوضات - الصيد الجائر، والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والإفراط في قدرات الصيد. وإضافة إلى ذلك واصلت المنظمة بالاشتراك مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة جهودها لنشر خطة العمل المشتركة بين الوكالات لتسريع إنجاز المقاصد ذات الصلة بالتجارة للهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة من أجل الحصول على مساهمات طوعية. وتهدف خطة العمل المشتركة بين الوكالات إلى تسريع إنجاز المقاصد ذات الصلة بالتجارة للهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تحسين السياسات التجارية والمتعلقة بالتجارة التي تحمي الأمن الغذائي وتساهم في حفظ المحيطات والموارد البحرية الحية وسبل كسب العيش واستخدامها المستدام.

25- وفي مجال المسؤولية الاجتماعية، واصلت منظمة الأغذية والزراعة إنجاز أنشطة للحصول على مدخلات في مجال صياغة التوجيهات المستقبلية بشأن المسؤولية الاجتماعية على طول سلاسل القيمة السمكية، بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وأصحاب المصلحة، على النحو الذي أوصت به الدورة الأخيرة للجنة مصايد الأسماك. وفي هذا الصدد، انصب تركيز إصدار عام 2020 لحوار فيغو<sup>19</sup> على المشاكل الاجتماعية التي يواجهها العاملون في صيد الأسماك والقطاع، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

26- وتواصل المنظمة تعزيز تكنولوجيا تجهيز الأسماك الذكية مناخياً والتي تراعي الفوارق بين الجنسين، مثل تقنية تجهيز الأسماك (Thiaroye)، التي تم تطويرها أصلاً في غرب أفريقيا. وفي عام 2017، جرى إدخال هذه التقنية إلى آسيا (سري لانكا) وفي عام 2019 جرى توسيع نطاقها ليشمل المحيط الهادئ (ولايات ميكرونيزيا المتحدة). وعُقدت حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات لتمكين النساء والشباب من استخدام تقنية تجهيز الأسماك (Thiaroye).

## هـ- سلامة الأغذية والصحة

27- أحدثت جائحة كوفيد-19 أزمة على مستوى الصحة العامة أعقبتها أزمة اقتصادية جارية بسبب التدابير التي اتخذتها البلدان من أجل احتواء معدل الإصابة، على غرار الإغلاق التام وحظر السفر وإغلاق المؤسسات. ومع أنّ كوفيد-19 لا يatal الأسماك، كما أنه لا يحدث بسبب استهلاك الأسماك، فإن قطاع الأسماك لا يزال عرضة للآثار غير المباشرة للجائحة. ومن أجل المساعدة في معالجة هذه الآثار، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة فريق عمل معني بتنسيق المبادرات للاستجابة للجائحة، وتقديم الدعم المنسق للتدابير والتدخلات التي تعالج تأثير كوفيد-19 على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

28- وتنتج المنظمة عددًا من الموجزات السياسية ونشرات ووثائق معلومات عن كيفية تأثير جائحة كوفيد-19 على النظم الغذائية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،<sup>20</sup> وبشأن الاعتبارات القانونية استجابة لجائحة كوفيد-19 لتخفيف مخاطر تعطل النظم الغذائية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>21</sup>، وبشأن دور التمويل في تخفيف آثار كوفيد-19 في

<sup>19</sup> [www.fao.org/in-action/globefish/news-events/details-events/en/c/1311051/](http://www.fao.org/in-action/globefish/news-events/details-events/en/c/1311051/)

<sup>20</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca8637ar>

<sup>21</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/ca9421en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca9421en)



مصايد الأسماك<sup>22</sup>، وحول آثار كوفيد-19 في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا<sup>23</sup>، والتحليلات الأولية عن آثار أزمة كوفيد-19 في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود<sup>24</sup>، والتقييم العالمي لتأثير كوفيد-19 على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من منظور الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك<sup>25</sup>.

29- وتتولى منظمة الأغذية والزراعة بانتظام تحديث وثيقة إعلامية قابلة للتعديل بشأن "كيفية تأثير تفشي كوفيد-19 على النظم الغذائية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وما الذي يمكن أن تفعله المنظمة"<sup>26</sup>، استجابة للطبيعة الديناميكية للجائحة.

30- ونشرت منظمة الأغذية والزراعة تقريرًا مشتركًا بينها وبين منظمة الصحة العالمية لاجتماع الخبراء بشأن التسمم بالسيكواتيرا (Ciguatera)<sup>27</sup> بما يمكن من بلورة خيارات مناسبة لإدارة المخاطر، مع تقييم سموم السيغاتوكسين المعروفة، بما في ذلك التوزيع الجغرافي ومعدلات الإصابة وطرق الكشف ووضع توجيهات لتطوير خيارات لإدارة المخاطر. كما أعدت المنظمة دورة تعليمية إلكترونية لدعم تنفيذ التوجيهات على المستوى الوطني.

## واو- الإحصاءات والابتكار الرقمي

31- لا تزال المنظمة مسؤولة عن جمع المصدر الوحيد للإحصاءات العالمية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتحقق منها ونشرها وتحليلها، الذي يمثل رصيدًا عالميًا فريدًا لتحليل ورصد القطاعات. ودعمت هذه البيانات تحليل الاتجاهات العالمية في تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم والمطبوعات الرئيسية الأخرى. ويتم الاضطلاع بهذه المسؤولية من خلال تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، وكذلك من خلال التقارير الدورية عن إحصاءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>28</sup>.

32- وتحت المظلة العامة لبرنامج إحصاءات المنظمة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، واصلت المنظمة تقديم الدعم للأعضاء من أجل جمع لإحصاءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال تدريبات وأنشطة مختلفة لبناء القدرات، مثل الدورة التدريبية المتقدمة على شبكة الإنترنت بشأن نظم إحصاءات مصايد الأسماك، والتي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بالتعاون مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط والمعهد الزراعي المتوسطي في زراغوزا (IAMI-CIHEAM)<sup>29</sup>.

33- وقد شاركت المنظمة أيضًا خلال السنوات العشر الماضية في الاستفادة من الابتكار الرقمي من خلال شراكات مختلفة (مثلًا، نظام رصد الموارد السمكية (FIRMS)، ومبادرة البحار الذكية (iMarine)، ومحرك غوغل إيرث (Google Earth Engine) لتحسين عملية اتخاذ القرارات المستندة إلى العلوم في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية العالمية، وأصدرت منتجات مختلفة، بما في ذلك السجل العالمي للأرصدة السمكية ومصايد الأسماك<sup>30</sup>، والأطلس العالمي

<sup>22</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/cb0687en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb0687en)

<sup>23</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/ca9545en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca9545en)

<sup>24</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/ca9090en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca9090en)

<sup>25</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/ca9279en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca9279en)

<sup>26</sup> [www.fao.org/3/cb1436en/cb1436en.pdf](http://www.fao.org/3/cb1436en/cb1436en.pdf)

<sup>27</sup> [www.fao.org/3/ca8817en/CA8817EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8817en/CA8817EN.pdf)

<sup>28</sup> [www.fao.org/3/cb1213t/cb1213t.pdf](http://www.fao.org/3/cb1213t/cb1213t.pdf)

<sup>29</sup> <http://edu.iamz.ciheam.org/FisheriesStatistics/en/>

<sup>30</sup> <https://i-marine.d4science.org/web/grsf/data-catalogue>

للتونة<sup>31</sup>، والأطلس العالمي لصيد الأسماك القائم على نظام تحديد الهوية الآلي<sup>32</sup> والأدوات الرقمية التي تعزز الإحصاءات المتكاملة الوطنية ونظم إدارة المعلومات.

### زاي- برنامج نانسن لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك

34- تقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع شركائها في النرويج والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (NORAD) ومعهد البحوث البحرية بتنفيذ المرحلة الحالية من برنامج نانسن لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك (2017-2022)<sup>33</sup>، لدعم تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية في إدارة مصايد الأسماك مع مراعاة تأثيرات المناخ والتلوث. ويتعاون البرنامج مع 32 بلدًا في أفريقيا وخليج البنغال ومع المنظمات الإقليمية.

35- وأتاحت الدراسات الاستقصائية مع برنامج "الدكتور Fridtjof Nansen" لبلدان في أفريقيا وآسيا بيانات رئيسية ومعارف عن حالة الموارد البحرية والنظم الإيكولوجية. ويجري جمع بيانات ومعلومات مهمة عن الموارد البحرية والبيئة البحرية والموائل والتلوث البحري في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدان الشريكة، وكذلك في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وقد تم إجراء حوالي 750 يومًا من الدراسات الاستقصائية البحثية التي شارك فيها حوالي 700 مشارك (حوالي 25 في المائة من النساء). وفي هذه المجالات، تم اكتشاف 16 نوعًا جديدًا في مجال العلوم، ونشر نحو 30 تقريرًا عن الدراسات الاستقصائية، و23 وثيقة علمية، ودليلين تصنيفيين.

36- وأطلقت أداة مراقبة تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك في عام 2019. وتهدف الأداة إلى دعم عمل كل بلد شريك من أجل تحسين نظم إدارة مصايد الأسماك والتخطيط التنفيذي، وذلك بمساعدة البلدان على تحديد التقدم المحتمل والثغرات والصعوبات المحتملة. ويمكن أن تساعد أيضًا في تحديد المكان الذي هو في حاجة إلى التدريب وغيره من أشكال الدعم. وتُنظمت عدة دورات للتوعية وبناء القدرات بشأن استخدام هذه الأداة مع البلدان الشريكة.

### حاء- تغيير المناخ

37- ثمة اهتمام متزايد بالعلاقة بين تغيير المناخ والنظم الإيكولوجية فضلًا عن نظم إنتاج الأغذية التي تدعمها وتديمها. وخلال الفترة الفاصلة بين الدورات، وبناءً على طلب لجنة مصايد الأسماك وتماشياً مع الاستراتيجية المؤسسية بشأن تغيير المناخ التي أقرتها الدورة السادسة والخمسون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة، نفذت المنظمة مجموعة من الأنشطة الرامية إلى دعم الأعضاء والشركاء للتخفيف من آثار تغيير المناخ والتأقلم معها بفعالية. وتشمل هذه الأنشطة استعراضًا شاملاً لآثار تغيير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتوجيهات بشأن التخفيف من وطأة تغيير المناخ والتكيف معه<sup>34</sup>، فضلًا عن تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع على أرض الواقع (تتألف من ثمانية اقتراحات مشاريع جديدة بشأن تغيير المناخ تمت الموافقة عليها في فترة السنتين الماضية) بالتعاون مع الحكومات والمشاركة الكاملة من جانب المجتمعات المحلية.

<sup>31</sup> <http://www.fao.org/fishery/statistics/tuna-atlas/ar>

<sup>32</sup> [www.fao.org/3/ca7012en/CA7012EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca7012en/CA7012EN.pdf)

<sup>33</sup> [www.fao.org/in-action/eaf-nansen/en/](http://www.fao.org/in-action/eaf-nansen/en/)

<sup>34</sup> انظر منظمة الأغذية والزراعة، ووقات تقنية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 627 و638 و650 و660.

38- وجرى التأكيد من جديد على أهمية تحسين ممارسات إدارة المصايد لبناء استدامة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية كاستجابة بالشكل المناسب لتغير المناخ خلال منتدى الاستدامة في مصايد الأسماك الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2019.<sup>35</sup> كما أجرت منظمة الأغذية والزراعة دراسة أولية وحددت عشرين بلدًا من البلدان الأكثر عُرضة للخطر بسبب التأثيرات المترتبة عن تغير المناخ على مصايد الأسماك (في المناطق الساحلية الاستوائية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فضلاً عن العديد من الدول الجزرية الصغيرة في منطقة المحيط الهادئ)، من أجل المسار السريع لممارسات تعبئة الموارد من جانب منظمة الأغذية والزراعة والتدخلات على مستوى السياسات.

### ثالثاً - التطورات والاتجاهات العالمية وانعكاساتها على قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

39- اكتسب تعميم التنوع البيولوجي عبر مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مكانة بارزة بشكل كبير منذ اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي عام 1992، وتم تعزيزه — "إعلان كانكون بشأن تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام من أجل تحقيق الرفاهية" خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>36</sup>. وأما اعتماد أهداف آيتشي من جانب الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2010، ولا سيما الهدف 6 (مصايد الأسماك) والهدف 11 (إدارة التنوع البيولوجي القائمة على المنطقة) يشير إلى مساهمة مصايد الأسماك عن البصمة الكاملة لأنشطتها، ويسهل قياس الإجراءات التي تتخذها البلدان على صعيد تعميم التنوع البيولوجي في سياساتها وتدابيرها المتصلة بالإدارة.

40- وتواصل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون مع "إطار مبادرة المحيطات المستدامة والحوار العالمي مع منظمات البحار الإقليمية والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي"، من أجل تعزيز التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مع الأخذ في الاعتبار الولايات والأدوار المختلفة.

41- وفي السنوات الأخيرة، شاركت منظمة الأغذية والزراعة بانتظام في عمليات وأنشطة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المرتبطة بمساعدة البلدان على تحسين تقاريرها عن الهدف 11 وتطوير إطار العمل العالمي للتنوع البيولوجي بعد عام 2020، بما في ذلك شراكة آيتشي بشأن الهدف 11، وهو برنامج أنشأته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لكي تلتزم البلدان والمنظمات بتحقيق الهدف 11 من أهداف آيتشي ولكي تعمل معاً على حفز الدعم الإقليمي من أجل تحقيق التزاماتها بشأن الهدف 11.

42- وتمثل المناطق البحرية الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية 64 في المائة من إجمالي مساحة سطح المحيطات. وعملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 69/292 المؤرخ 19 يونيو/حزيران 2015، تجري مفاوضات لوضع صك دولي جديد ملزم قانوناً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام خارج نطاق الولاية

<sup>35</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. وقائع أعمال المنتدى الدولي بشأن استدامة مصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات. مقرر منظمة الأغذية والزراعة، 18 - 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، روما، إيطاليا. وقائع أعمال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للمنظمة رقم 65. روما.

ص 116 (متاح أيضاً على الرابط: [www.fao.org/3/ca9165en/ca9165en.pdf](http://www.fao.org/3/ca9165en/ca9165en.pdf))

<sup>36</sup> [www.cbd.int/cop-13/hls/cancun%20declaration-en.pdf](http://www.cbd.int/cop-13/hls/cancun%20declaration-en.pdf)

الوطنية. وبالنظر إلى الآثار المحتملة لهذه العملية على قطاع مصايد الأسماك، ووفقاً لتعليمات لجنة مصايد الأسماك في عام 2018، حضرت منظمة الأغذية والزراعة جلسات المؤتمر الحكومي الدولي الثلاثة وأسهمت فيها لتوفير معلومات فنية عن مصايد الأسماك وغيرها من القضايا ذات الصلة المرتبطة بولاية منظمة الأغذية والزراعة. وساهمت المنظمة من خلال بيانات أدلت بها خلال الجلسات العامة، ومن خلال تنظيم 10 أحداث جانبية عقدت في سياق المؤتمر الحكومي الدولي أو المساهمة فيها بصورة مباشرة. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بتيسير تبادل المعلومات بين المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك التي تحضر المؤتمر الحكومي الدولي لمناقشة العناصر ذات الاهتمام المشترك، وإنشاء شبكة وتنسيق حول القضايا المتصلة بمصايد الأسماك في إطار التنوع البيولوجي خارج الولايات الوطنية. وعلاوة على ذلك، قامت منظمة الأغذية والزراعة بتيسير الاتصالات وتبادل الآراء بين الوفود الأعضاء في ما يخص أحكام مشروع النص.

43- وإن الخطوط التوجيهية الطوعية للمنظمة لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق) والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة) كلاهما بمثابة مراجع للحوكمة الرشيدة للحياة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أعلنت الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، وسلّطت الضوء على أهمية هذا القطاع الفرعي للأمن الغذائي وأمن سبل العيش. وتقود المنظمة عملية التخطيط للسنة الدولية (أنظر الوثيقة COFI/2020/Inf.12.2).

44- وحدد الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بشأن تقرير رعاية المحيطات لعام 2030<sup>37</sup>، 10 طموحات حاسمة يمكن أن توجه عملية صنع السياسات العالمية والإشراف المسؤول على المحيط. ويشير التقرير إلى أن ضمان الحصول على الأغذية البحرية القابلة للتتبع بشكل كامل بوصفها أحد الطموحات المهمة التي تساهم في الأمن الغذائي، والتصدي للغش في الأغذية البحرية وصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ويدعو الاتفاق العالمي التابع للأمم المتحدة إلى أن تكون كل الأغذية البحرية المتداولة دولياً في عام 2030 بموجب القانون مصحوبة ببيانات معيارية خاصة بإمكانية التتبع والتي يستطيع المستهلكون أن يثقوا فيها.

45- وتزايد أهمية القضايا المتعلقة بالمحيطات ضمن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إقراراً بدورها في تنظيم المناخ وانبعاثات الكربون ونظراً إلى أنها تشكل مصدراً حاسماً للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في كوكبنا. وظلت المنظمة نشطة في هذا المجال، بما في ذلك المشاركة في اليوم الافتراضي للعمل من أجل المحيطات لعام 2020 (نوفمبر/تشرين الثاني 2020)، ومؤتمر المحيطات وتغير المناخ (ديسمبر/كانون الأول 2020)، وغير ذلك. ومن المتوقع أن تستمر خطة العمل العالمية المتعلقة بالمناخ في السنوات القادمة مع إبراز أهمية تدابير التكيف لضمان المساهمات المستدامة لمصايد الأسماك في الأمن الغذائي وسبل العيش.

46- وأخيراً، قرّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين إعلان عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات لتحقيق التنمية المستدامة، خلال فترة العشر سنوات التي تبدأ في 1 يناير/كانون الثاني 2021، وذلك من أجل تحفيز التنسيق والتعاون الدوليين في البرامج البحثية والعلمية من أجل إدارة أفضل لموارد المحيطات والمناطق الساحلية، والحدّ من

المخاطر البحرية. وأطلقت اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو خطة للتنفيذ، وتعهدت منظمة الأغذية والزراعة بدعمها تنفيذ هذا العقد.

#### رابعاً- المجالات ذات الأولوية في الفترة 2020-2021 وما بعدها

47- تهدف خطة عام 2030 للتنمية المستدامة إلى التطرق إلى التحديات المعقدة التي يواجهها كوكبنا اليوم، بما في ذلك الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر، ضمن نهج غير قابل للتجزئة ومتعدد القطاعات. وفي الوقت الذي تُحرز فيه مناطق عديدة تقدماً، فإن العمل لتحقيق الأهداف لا يتقدم بعد بالوتيرة أو الحجم المطلوبين. ونتيجة لذلك، دعا الأمين العام للأمم المتحدة جميع قطاعات المجتمع إلى التأهب لعقد من العمل<sup>38</sup>.

48- ومن المتوقع أن تضع منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها وكالة راعية لـ 21 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك 4 مؤشرات من مؤشرات الهدف 14، منهجيات وأن تساعد البلدان في جمع البيانات ذات الصلة والتحقق من صحتها والمواءمة بينها وتقييم المجاميع الإقليمية والعالمية وإتاحتها لرفع التقارير على المستوى الدولي. وفي ما يتعلق بمصايد الأسماك، سيلزم إيلاء اهتمام خاص خلال فترة السنتين للتنفيذ في المجالات والمؤشرات التي تعتبر منظمة الأغذية والزراعة راعية لها: استدامة مصايد الأسماك (14-4-1)، مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (14-6-1) ومساهمة مصايد الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي في الدول الجزرية الصغيرة النامية (14-7-1)، وحماية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (14-ب-1).

49- ومن المتوقع أن تتطلب مجالات العمل ذات الأولوية تمويلاً إضافياً لدعم الإحصاءات ونظم جمع البيانات في العديد من البلدان والمناطق. وستكون أنشطة بناء القدرات هذه أساسية للسماح للبلدان بتحسين رصد قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإحراز تقدم نحو تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وفي الوقت نفسه ستبذل جهود بغية تحسين ربط مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بأهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة، لا سيما في ما يخص الأمن الغذائي والتغذية وسبل المعيشة والعمل والاعتبارات الجنسانية وتغير المناخ.

50- ويشدد وضع الإطار الاستراتيجي الجديد<sup>39</sup> لمنظمة الأغذية والزراعة على أن المنظمة ستعمل على دعم تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء، وعدم ترك أي أحد خلف الركب من خلال نظم غذائية مستدامة شاملة وقادرة على الصمود استناداً إلى الطموحات الأربع لمنظمة الأغذية والزراعة: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل.

#### ألف- إنتاج أفضل

51- يشير تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لمنظمة الأغذية والزراعة<sup>40</sup> لعام 2020 إلى أن الطلب على المنتجات الزراعية قد يزداد بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2050 مقارنةً بعام 2013، نتيجة النمو السكاني ونمو الدخل في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وهو نمو قد يعجل الانتقال بالنظام الغذائي نحو استهلاك أكبر للبروتينات الحيوانية.

<sup>38</sup> [www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/](http://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/)

<sup>39</sup> منظمة الأغذية والزراعة. الوثيقة CL165/3

<sup>40</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca9692ar>

52- ويتوقع تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>41</sup> لعام 2020 استنادًا إلى الافتراضات المستخدمة، أن يزيد الإنتاج الإجمالي للأسماك (باستثناء النباتات المائية) إلى 204 ملايين طن في عام 2030، بزيادة إجمالية، بالأرقام المطلقة، بلغت 15 في المائة مقارنة بعام 2018. وستبقى تربية الأحياء المائية القوة الدافعة وراء نمو الإنتاج العالمي للأسماك، ومن المتوقع أن يبلغ إنتاجها 109 ملايين طن في عام 2030، أي بزيادة قدرها 32 في المائة عن عام 2018.

53- وحيث أشير إلى أن مساهمة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي والتغذية وسبل كسب العيش يمكن، بل ويجب أن تزيد، مع معالجة التحديات البيئية والاستفادة من الحلول التي تقدمها النظم الطبيعية، ستعمل منظمة الأغذية والزراعة على تطوير برنامج التحول الأزرق، في سياق طموح "الإنتاج الأفضل" في الإطار الاستراتيجي، من خلال استخدام موارد الميزانية فضلًا عن موارد إضافية من خارج الميزانية. ويمثل برنامج التحول الأزرق تطورًا لمبادرة النمو الأزرق وسيجري ترسيخه في الأهداف الرفيعة المستوى التالية:

(أ) دعم التكثيف المستدام لإنتاج تربية الأحياء المائية، وزيادة المعارف ونقلها من خلال مبادرات تنمية تربية الأحياء المائية والتعاون بين بلدان الجنوب، من خلال ممارسات مبتكرة تدعم الإشراف البيئي؛

(ب) تيسير الجهود الإدارية التحويلية والمبتكرة لدعم مصايد الأسماك القادرة على الصمود في المناطق التي تتعرض فيها استدامة مصايد الأسماك لضغوطات كبيرة، وذلك من خلال معالجة معدلات الصيد الجائر المتزايدة، والتدهور البيئي، وآثار تغير المناخ، والإنصاف، وصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وتعزيز الأساس العلمي لدعم القرارات الإدارية، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة؛

(ج) تحويل وتحديث سلاسل القيمة السمكية، بما في ذلك الحد من الفاقد والمهدر، والتركيز على الموارد غير المستغلة بشكل كاف والناشئة، والاستجابة للمناخ المتغير والأسواق، وإعادة تنشيط السلاسل المتأثرة بجائحة كوفيد-19؛

(د) جعل منتجات الأسماك عنصرًا لا غنى عنه في استراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية للجميع، وتشجيع استهلاك الأسماك والنباتات المائية ومنتجاتها المستمدة من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة، ودعم المجتمعات المحلية بدائل قليلة التكلفة للبروتينات الحيوانية من أجل تحقيق أنماط غذائية صحية، ومعالجة حالات سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة.

54- وبرنامج التحول الأزرق مصمم للمساعدة في ترجمة الجهود المبذولة على مستوى العمل الميداني، من خلال مبادرات ذات تصميم مشترك والتشارك في تقديمها مع أعضاء المنظمة وشركائها، بما في ذلك القطاع الخاص. وستشمل هذه المبادرات الهادفة تحسين نظم جمع البيانات، والدعم المؤسسي، وبناء القدرات، والتطوير التكنولوجي، على النحو المطلوب أيضًا في مشروع إعلان لجنة مصايد الأسماك من أجل استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (أنظر الوثيقة COFI/2020/2.3).

55- وفي ما يتعلق بالتكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية، ستعمل منظمة الأغذية والزراعة على وضع برامج متكاملة لتربية الأحياء المائية المستدامة، بالتنسيق مع اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وتنفيذ مشاريع من ضمن الميزانية ومن خارجها مثل مشروع تطوير استخدام التكنولوجيا الرقمية والذكاء في مجال تربية

<sup>41</sup> <http://www.fao.org/3/ca9229ar/ca9229ar.pdf>

الأحياء المائية الممول من جمهورية كوريا، ومشروع تنمية تربية الأحياء المائية في زامبيا المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومصرف التنمية الأفريقي ومشروع TrueFish في بحيرة فيكتوريا المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي، ومشروع شيلمبيني التابع لمنظمة الأغذية والزراعة في موزامبيق، ومشروع التفقيس في زنجبار التابع لوكالة التعاون الدولي في كوريا، ضمن مشاريع أخرى.

56- وستحرز منظمة الأغذية والزراعة تقدماً على صعيد تطوير شراكة عالمية للنهوض بتربية الأحياء المائية المستدامة (GSAAP) لتشجيع تربية الأحياء المائية المستدامة من خلال التكنولوجيا الحديثة والابتكارات والإدارة. وسيتم إبلاغ هذه الشراكة، التي تم تطويرها بالتعاون مع الأكاديمية الصينية لعلوم مصايد الأسماك، إلى الاجتماع المقبل للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في عام 2021.

57- وسيتعين تأجيل المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية+20) إلى شهر سبتمبر/أيلول 2021 بسبب جائحة كوفيد-19، وسيعقد في شنغهاي، الصين، ربما بطريقة مزدوجة (بمحضور الأعضاء/بشكل افتراضي). ويعتبر المؤتمر من وجهة نظر استراتيجية أساسياً لتسليط الضوء على التحديات والفرص المتاحة لتكثيف تربية الأحياء المائية. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة استكمال الاستعراضات لتربية الأحياء المائية على الصعيدين العالمي والإقليمي، عن طريق الندوات الإلكترونية التي اجتذبت 1 600 مشارك والتي ستنتشر خلال الأشهر المقبلة قبل انعقاد المؤتمر العالمي حول التربية المائية.

58- وردًا على طلبات من أجل الدعم الفني الإضافي والتدريب في ما يتعلق بتقييم مؤشر هدف التنمية المستدامة 14-4 والإبلاغ عنه، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة أولاً بتقديم وثيقة فنية عن إعداد البيانات لتقييم وإدارة مصايد الأسماك محدودة البيانات والتي سيتم الانتهاء منها بحلول عام 2021. وستكون النتيجة المتوقعة هي توفير الدعم للأعضاء في تقييمهم لاستدامة أرصدة البيانات المحدودة، بما في ذلك الاستفادة من البيانات التي يجري جمعها بكفاءة وفعالية.

59- وكجزء من برنامج نانسن لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك، يُقدّم الدعم إلى 10 بلدان إما لوضع خطط للإدارة وتنفيذها بما يتسق ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، أو النهوض بإدارة الأرصدة المشتركة. وفي عام 2021، سيركز العمل على تعزيز النتائج العلمية وأنشطة إدارة العلوم ودعم تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في بلدان إضافية وتنفيذ خطة تنمية القدرات. ومن المتوقع أن يستأنف البرنامج عمل الدراسة الاستقصائية في يونيو/حزيران 2021، بعد فترة توقف طويل بسبب جائحة كوفيد-19 التي كان لها تأثير على العديد من النواتج في ما يتعلق بالعلوم وإدارة قدرات البرنامج وتطويرها.

60- وستواصل المنظمة أيضاً تقديم الدعم للبلدان في سعيها لمكافحة صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وسيشمل ذلك تنفيذ البرنامج العالمي الحالي لدعم تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء والصكوك الدولية التكميلية من خلال (1) توسيع نطاق النهج المبتكرة، (2) تعزيز التبادل العالمي للمعلومات، (3) إطلاق وتعزيز البوابة العالمية لتنمية القدرات، (4) وضع الخطوط التوجيهية بشأن تنظيم المسافنة ورصدها وضبطها عقب التوجيهات الصادرة عن الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، (5) وتوفير توجيهات لوضع خطوط الأساس من أجل مبادرات للتصدي لصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال العمل التقديري لصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

61- وعلاوة على ذلك، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة من خلال اضطلاعها بدور أمانة اجتماعات الأطراف في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، بإعطاء الأولوية لإطلاق استبيان لغرض رصد تنفيذ الاتفاق، وإنجاز الاجتماع الثالث للأطراف في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء (اجتماع افتراضي، خلال الفترة من 31 مايو/أيار إلى 4 يونيو/حزيران 2021)، فضلاً عن مجموعات عمل اجتماعات الأطراف، وإطلاق نظام عالمي لتبادل المعلومات خاص بالاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء.

62- وستواصل منظمة الأغذية والزراعة تعزيز التعاون الجاري وتبادل المعلومات في قرابة 50 جهازاً من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في أنحاء العالم من خلال شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك. واستضافت شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، خدمات الأمانة ومواقع انعقاد الاجتماعات وقدمت الدعم لها، وأعدت موقعاً إلكترونيًا مخصصاً ونشرت مجلة تتضمن معلومات مستكملة مقدمة من المنظمات الأعضاء، فضلاً عن المنشورات التقنية. وأصبح عمل شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك مهماً بشكل تدريجي في العديد من المحافل الدولية مثل إطار الصك الدولي الملزم قانوناً بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، أو في منظمة التجارة العالمية بشأن صك دولي ملزم قانوناً بشأن حظر بعض إعانات مصايد الأسماك المتصلة بالصيد الجائر، والإفراط في القدرة، وصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

63- ويمكن إدراج الدروس المستفادة من الجائحة العالمية في سلاسل الإمدادات السمكية لإعادة البناء بشكل أفضل وتحسين القدرة على الصمود أمام أزمات في المستقبل من خلال ضمان الأمن الغذائي والتغذية. وهذا مهم بشكل خاص بالنسبة إلى البلدان النامية غير الساحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والدول النامية الجزرية الصغيرة التي تعتمد على الأسماك كمصدر للبروتينات والمغذيات الدقيقة التي تشكل نمطاً غذائياً صحياً لمكافحة العبء الثلاثي لسوء التغذية الذي قد تكون له عواقب وخيمة على موارد الرعاية الصحية التي تعاني من ضغط شديد.

64- وسيتم توطيد وتعزيز التعاون القائم في ما يخص الابتكار الرقمي في إطار مبادرة العمل يداً بيد لكي توفر للأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة منصة متعددة التخصصات تتضمن بيانات عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحليل العوامل الرئيسية التي تتيح تحقيق الأهداف الوطنية في هذا القطاع. وستكون هذه الجهود مدفوعة أيضاً بالمساهمات في عقد الأمم المتحدة لتسخير علوم المحيطات لأغراض التنمية المستدامة (2021-2030). وفي إطار هذه الأنشطة، سيتم دعم البلدان من خلال الابتكار الرقمي، والبيانات المفتوحة، والنهج المتعددة التخصصات لتمكين البلدان من تحقيق كل أولوياتها في خطة عام 2030 ذات الصلة بالمحيطات.

## باء- تغذية أفضل

65- يشير تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020<sup>42</sup> أن هناك حوالي 690 مليون شخص يعانون الجوع، بارتفاع قدره 10 ملايين نسمة في غضون سنة واحدة وبحوالي 60 مليون نسمة خلال خمس سنوات. ويشير التقرير

<sup>42</sup> <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca9692ar>



إلى أنّ العالم ليس على المسار الصحيح من أجل القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030، وفي حال تواصلت الاتجاهات المسجلة مؤخرًا فإن عدد المتضررين من الجوع سوف يتجاوز 840 مليون شخص بحلول عام 2030.

66- ويشير التقرير عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2020 إلى أن قطاع مصايد الأسماك قد أنتج في عام 2018 كمية قياسية بلغت 156 مليون طن متري من منتجات الأسماك للاستهلاك البشري المباشر، مما سمح بأن يبلغ نصيب الفرد من الاستهلاك 20.5 كيلغ في السنة، أي أكثر من ضعف معدل الاستهلاك الفردي في عام 1961. وهذا يظهر أهمية المساهمة الصافية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية في العالم. وإن إنتاج الأغذية المائية يحدث الآن في جميع بلدان العالم، وبفضل التحسينات التجارية والتكنولوجية أصبح باستطاعة جميع المستهلكين الآن الحصول على الأسماك والمنتجات السمكية.

67- وفي عام 2020، ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في إعداد وثيقة للمناقشة حول الأغذية المائية في لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية (والتي سيتم نشرها في الربع الأول من عام 2021) تسلط الضوء على دور الأغذية المائية في الأنماط الغذائية الصحية المستدامة. وجرى إعداد هذه الوثيقة بالتعاون مع خبراء من مختلف المنظمات الدولية، بما في ذلك المركز العالمي للأسماك، وشبكة عمل عالمية للأغذية المستدامة من محيطاتنا والمسطحات المائية الداخلية.

68- وستواصل منظمة الأغذية والزراعة المشاركة مع الشركاء من مختلف مسارات العمل في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، وكذلك مع الدورة القادمة للجنة الأمن الغذائي العالمي لضمان تمثيل مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تمثيلاً جيداً في الحوارات المتعلقة بالنظم الغذائية.

69- وستواصل المنظمة تنفيذ مشروع الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي "تمكين النساء في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل النظم الغذائية المستدامة". وسيواصل العمل التركيز على تمكين النساء في قطاع ما بعد الصيد في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية، والذي نفذ في خمسة بلدان خلال سنة البداية: أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وسيراليون وغانا وملاوي وبما في ذلك تقييمات أساسية لفهم السياق الخاص بالبلد، والآثار الاجتماعية والاقتصادية لصناعة الأسماك، واستعراض الممارسات الجيدة في قطاع ما بعد الصيد.

## جيم - بيئة أفضل

70- ستدعم منظمة الأغذية والزراعة استخدام معدات صيد مختارة وممارسات صيد أكثر مسؤولية في سياق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وسينصب تركيزها بصورة خاصة على: (أ) دعم وضع الممارسات التي تهدف إلى الحد من الصيد العرضي غير المرغوب فيه والصيد المرتجع والتلوث والنفايات البلاستيكية البحرية ومعدات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة والمصيد غير المقصود المرتبط بها؛ (ب) وتطوير وتنفيذ برنامج عالمي لتنمية القدرات لدعم هذه الإجراءات. وستنفذ هذه الأعمال بالتعاون مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والتحالفات العالمية والأوساط الأكاديمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى (أنظر الوثيقة COFI/2020/Inf.15.4).

71- وسيركز العمل المتعلق بتغير المناخ في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، الذي سيضطلع به في فترة السنتين المقبلة، تركيزاً خاصاً على تعزيز الحلول المحلية التي تعتمد على الكربون المنخفض والتي يقودها المستهلك، ووضع وصياغة رؤية استراتيجية مستقبلية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ، وزيادة الوعي بتحويل

النظم الزراعية والغذائية كحل مناخي ذي أولوية. وسيشمل ذلك التكيف القائم على النظام الإيكولوجي وتعزيز الاستراتيجيات من أجل إجراءات متآزرة وزيادة المساعدة للبلدان لإدراج مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المساهمات المحددة وطنيًا وخطط التكيف الوطنية.

72- ويتعين أن تعمل التدخلات بشأن تغير المناخ في السياق الأوسع لتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة على بناء شراكات واسعة مع المؤسسات المالية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني لوضع استجابات شاملة ومنسقة إزاء تغير المناخ. ونتيجة لذلك، تتوقع منظمة الأغذية والزراعة استثمار الجهود في تعبئة الموارد، ولا سيما الحصول على التمويل من أجل المناخ (على سبيل المثال الصندوق الأخضر للمناخ) لتنفيذ مشاريع شاملة لعدة قطاعات.

73- وتماشياً مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، سيشمل تعميم التنوع البيولوجي عبر مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية أنشطة عبر ثلاثة مجالات مواضيعية: (1) الأنواع (بما في ذلك التنوع بين الأنواع)؛ (2) والنظم الإيكولوجية؛ (3) والمؤسسات والاتفاقات الدولية (أنظر الوثيقة COFI/2021/9.1)، بما في ذلك الدعم لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والمبين في خطة العمل.

74- وسيجري التركيز الهادف على دعم الأعضاء في وضع الصيغة النهائية للأهداف والغايات ذات الصلة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتي تم توضيحها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي تديره اتفاقية التنوع البيولوجي وإنجازها. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومات ومجموعة متنوعة من الشركاء لضمان "التعميم المتبادل للتنوع البيولوجي"، حتى تتحقق احتياجات وأولويات كل من قطاعي الحفظ والاستخدام المستدام. وسيكون من الأساسي الابتعاد عن سرد توجهه عملية "الحد من الآثار"، إلى سرد يُنظر فيه إلى التنوع البيولوجي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من التنمية المستدامة، ويُنظر في إطاره إلى قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية بوصفه من العناصر المهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي.

75- وإن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030 (العقد) يمنح الإصلاح مكانة مهمة كحل رئيسي لتحقيق مجموعة واسعة من الأهداف الإنمائية العالمية والأولويات الوطنية المتعلقة بجميع النظم الإيكولوجية البرية والمائية. ويستند العقد، الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى الالتزامات القائمة مثل اتفاق باريس وتحدي بون، وسينفذ بالتعاون مع اتفاقيات ريو وغيرها من الشركاء. ويرد في الوثيقة COFI/2020/Inf.15.2 بيان موقف منظمة الأغذية والزراعة في ما يتصل بإصلاح النظام البيئي وستواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل من أجل ضمان التركيز والتمثيل الملائمين في ما يخص (المياه العذبة والمناطق الساحلية والبحرية) احتياجات قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية خلال العقد.

76- وستواصل المنظمة العمل بشأن تأثير تكاثر الطحالب الضارة على إنتاج مصائد الأسماك. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، استضافت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعاً افتراضياً للخبراء بشأن نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة، مع التركيز على مصادر البيانات وتعزيز الإبلاغ عن البيانات. كما ستضع المنظمة توجيهات تقنية لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة، وستتولى قيادة هذه الممارسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ولجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم المحيطات والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

77- وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، استضافت المنظمة حلقة عمل افتراضية عن إصاحاح الرخويات الثنائية الصمامات، بالاشتراك مع مركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لتبادل المعلومات وتحديد المجالات التي يمكن أن تساعد فيها المنظمة في بناء القدرات لدعم السلطات المسؤولة والمختبرات الرسمية في إنتاج المحاريث الثنائية الصمامات الآمنة من الناحية البيولوجية الدقيقة.

78- وستقوم المنظمة بإعداد وثيقة معلومات أساسية عن التعرض الغذائي للجزيئات البلاستيكية التي ستسلط الضوء على مساهمة التعرض من خلال عمليات الأغذية والدعم التي تقوم بها منظمات أخرى بشأن التعرض العام (التعرض المنقول بالهواء أو الاتصال بالبشرة).

## دال- من أجل حياة أفضل

79- لا يزال صيد الأسماك من أخطر المهن في العالم، وهو ما يتجلى أيضاً في ارتفاع معدلات الحوادث والوفيات في معظم البلدان. وكما أشارت إلى ذلك لجنة مصايد الأسماك، ثمة روابط واضحة بين الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والسلامة في البحر وظروف العمل السيئة. وعلى مر السنين تم وضع ثلاثة صكوك رئيسية هي: اتفاقية صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 188 بشأن العمل في قطاع صيد الأسماك والتي تغطي ظروف عمل الصيادين على متن سفن الصيد، واتفاق كيب تاون التابع للمنظمة البحرية الدولية الذي يغطي السلامة على متن سفن الصيد التي يزيد طولها عن 24 متراً والتي تعمل في أعالي البحار. وستتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الشركاء في تنفيذ هذه الصكوك، لكي تشكل أساساً للتصدي بصورة مشتركة لصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والسلامة في البحر، وظروف العمل السيئة.

80- وسيتم تشجيع الابتكار بشأن عمليات صيد أكثر استدامة وأماناً من خلال تطوير برامج خاصة بالتمويل الصغير والائتمان والاستثمار والتأمين إلى جانب مؤسسات التمويل والتأمين ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين، مثل الرابطة الإقليمية للائتمانات الزراعية لآسيا والمحيط الهادئ. وستسهل المساعدة الفنية والمالية المستهدفة الابتكار في مجال مصايد الأسماك من أجل الاستدامة وستساهم في تنفيذ تدابير إدارة مصايد الأسماك المعتمدة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

81- ولا يزال قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية يعاني من نقص شديد في الخدمات التي تقدمها برامج الحماية الاجتماعية، وهذا ما يفسر أهمية استمرار منظمة الأغذية والزراعة في دعم الأعضاء من أجل تحقيق الهدف 1-3 من أهداف التنمية المستدامة (تنفيذ نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030) في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

82- ولكي يتم إدراج احتياجات وتحديات مصايد الأسماك الصغيرة في عملية صنع القرار، فلا بد من تحديد حجم مساهمتها على النحو اللائق. وتوشك المنظمة على إصدار تنقيح لتقرير "الصيد المستتر: المساهمة العالمية لمصايد الأسماك" الصادر عن البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة والمركز العالمي للأسماك في عام 2012، مع التركيز على تقييم مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في التنمية المستدامة. ومن المتوقع أن يشكل هذا العمل، بالاعتماد على 58 دراسة حالة قطرية وعلى مشاركة أكثر من 300 مساهم، مساهمة كبيرة في ما يخص هدف التنمية المستدامة 14-ب.

83- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أعلنت الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، مبرزة أهمية هذا القطاع الفرعي للأمن الغذائي وسبل العيش الذي برز بوضوح أيضًا خلال الأزمة الحالية لجائحة كوفيد-19. وسيتيح ذلك فرصة هامة لزيادة تسليط الضوء على مساهمات هذه القطاعات الفرعية، ولتوجيه الانتباه إلى مسائل مثل كيف يمكن لتأمين حقوق الحياة دعم للفقراء والضعفاء، والمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما هدف التنمية المستدامة 14-ب.

84- وستواصل منظمة الأغذية والزراعة إجراءاتها لإدارة المخاطر عبر قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفًا في البلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية. ويشمل ذلك دعم الصيادين المتضررين من الكوارث بالاستعانة بمعدات صيد جديدة ومعدات السلامة، وتنفيذ العديد من برامج تنمية القدرات في مجال السلامة في البحار، ووضع توجيهات لتنفيذ نظم الإنذار المبكر بشأن حالات تكاثر الطحالب الضارة، وتعبئة التمويل لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية في مجال التكيف، وحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المائية لضمان استمرار الحصول على الأغذية المغذية في البلدان المعرضة للكوارث.